مجلس النواب

فريق التجمع الوطني للأحرار الرباط في 2021/12/02

الرقم : 590

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية الصعبة التي تعيشها دور الطالب والطالبة بإقليم تارودانت

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

لا يخفى عليكم الدور الهام الذي تلعبه مؤسسات دور الطالب والطالبة في الحد من إشكالية الهدر المدرسي خاصة في العالم القروي عموما، وخاصة في إقليم غاية في الشساعة كإقليم تارودانت المتكون من 89 جماعة وأزيد من 800 ألف نسمة. وتقوم أكثر من 47 مؤسسة دار الطالب والطالبة بتوفير خدماتها لفائدة ما يقارب 7000 مستفيد ومستفيدة بإقليم تارودانت، منها 18 مؤسسة تتواجد في مناطق لا تتوفر على الداخليات. وتقوم هاته المؤسسات المنظوية تحت لواء فيدرالية مهيكلة بتقديم خدماتها في ظروف مالية صعبة، حيث تعرف ميزانياته عجزا كبيرا قد يتسبب لا قدر الله في توقف خدماته مما يهدد المستقبل الدراسي لآلاف التلاميذ. ويرجع سبب هذا العجز إلى عوامل عدة منها ما يلي:

- تأخر صرف منح التعاون الوطني لسنتي 2020 و2021 المخصصة لتأدية أجور المستخدمين، هذه الفئة التي تمارس أدوارا مهمة وقد تضررت كثيرا بفعل تأخر مستحقاتها في ظرفية اقتصادية واجتماعية صعبة؛

- عدم تعميم منحة التعاون الوطني على العدد الحقيقي للمستفيدين من خدمات دور الطالب والطالبة والاكتفاء بالمنح المقدمة فقط للعدد المرخص به والبعيد كل البعد عن واقع الحال؛

- هزالة قيمة المنحة المخصصة لكل مستفيد والتي لا تكفي لتغطية حاجيات المطعمة، في حين أن هاته المؤسسات تتطلع للعب أدوار تأطيرية وتربوية وتنشيطية هادفة وتطمح لتجديد بنياتها التحتية لترقى إلى مجال عيش يحترم كرامة التلميذ؛

- تراجع قيمة المساهمات التي تقدمها الجماعات الترابية وجمعيات المجتمع المدني والمحسنين بفعل تداعيات جائحة كورونا؛

- هزالة قيمة رسوم الذبح التي تستفيد منها هاته المؤسسات وعدم مراجعة هذه القيمة مند سنوات؛

- لجوء الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين إلى الاعلان عن صفقة المطعمة بالمؤسسات الداخلية ودور الطالب والطالبة في المناطق التي لا تتوفر على داخليات لفائدة الممنوحين فقط، وهو ما جعل المنحة العينية التي كانت تقدمها مصالح وزارة التربية الوطنية والتي كان يستفيد منها جميع التلاميذ تتراجع بشكل كبير؛

بناء عليه نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- عن الإجراءات المستعجلة التي تعتزم وزارتكم المحترمة القيام بها لتمكين هاته المؤسسات من القيام بأدوارها في أحسن الظروف؟

- وعن الحلول الممكنة للرفع من قيمة المنح المخصصة للمستفيدين وتعميمها على أكبر عدد ممكن ووفق معايير موضوعية مبنية على أساس الفقر والهشاشة والوضعية الإجتماعية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لحسن السعدي